

المجلس 3 والاخير (| شرح شروط الصلاة وأركانها وواجباته | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الصلاة #العلم

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله تعالى واركان الصلاة اربعة عشر القيام مع - [00:00:02](#) القدرة وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع والرفع منه والسجود على الاعضاء السبعة والاعتدال منه بين السجدين والطمأنينة في جميع الاركان. والترتيب والتشهد الاخير والجلوس له. والصلاة على النبي صلى الله - [00:00:22](#) عليه وعلى اله وسلم والتسليمتان. الركن الاول القيام مع القدرة. والدليل قوله تعالى حافظوا على الصلوات صلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. الثاني تكبيرة الاحرام والدليل حديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم - [00:00:42](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فكما سبق في الدرس الماضي آآ بعد ان ذكر الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه ما يتعلق بشروط الصلاة -

[00:01:02](#)

التسعة ثم عند رفع الحدث ذكر شروط الطهارة العشرة ثم ذكر فروض الوضوء الستة وواجبه الواحد ونواقضه الثمانية بعد ذلك ذكر اركان الصلاة ثم واجباتها ثم الفرق بين الاركان والواجبات وهذا هو الذي بقي - [00:01:22](#) من هذا الكتاب المختصر المفيد الذي هو شروط الصلاة واركانها وواجباتها آآ شيخ الامام رحمة الله عليه ذكر الشروط ذكر الاركان الاربعة عشر مجملا. ذكرها اجمالا ثم ذكرها فاعدها اجمالا ثم كر عليها بالتفصيل. وآآ - [00:01:52](#) الركن الاول القيام مع القدرة الانسان عندما يريد الصلاة فانه يكون قائما. ويكبر وهو قائم ولا يكبر وهو جالس. وانما يكون قائما ثم يكبر وهو قائم. لان القيام ركن من اركان الصلاة مع القدرة عليك. واذا لم يقدر عليه فانه يصلي على حسب حاله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:02:22](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث عمر ابن حصين يصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. وعلى هذا فان الركن الاول هو القيام مع القدرة وانما قدمه على تكبيرة الاحرام مع انها هي - [00:02:52](#) وهي المدخل وهي المبتدأ وهي التي يحصل بها الدخول في الصلاة وقبل ان يكبر الانسان ليس في الصلاة بان انما تكون عن قيام. فلا يأتي بها عن جلوس بل عندما يريد ان يكبر وان يدخل في الصلاة - [00:03:12](#) قائما ثم يكبر وهو قائم ومن الجهاد بدأ بالاركان بدأ القيام وقدمه على تكبيرة الاحرام لان ايجاد تكبيرة الاحرام وحصولها انما يكون عن قيام. في حق من كان مستطيعا القيام وقادرا على القيام - [00:03:32](#) ثم الركن الثالث تكبيرة الاحرام. وهي التكبيرة الاولى التي يكون بها الدخول في الصلاة. وقيل لها تكبيرة الاحرام لان الانسان قبل ان يدخل قبل ان يأتي بها ليس في صلاته. امور كانت حلالا له قبل ان يأتي بها - [00:03:52](#) فعندما يأتي بها تحرم عليه تلك الامور. قبل ان يقول الله اكبر يأكل ويشرب ويتكلم ويتحدث ويلتفت و يقوم ويجلس ويذهب ويجيء يفعل امورا مباحة سائر له ولكنه عندما يقول الله اكبر - [00:04:12](#) ويدخل في الصلاة تلك الامور التي كانت حلالا له حرمت عليه. كما ان الانسان قبل ان يدخل في الاحرام في الحج يتطيب يجامع

ويأخذ آآ شعر السائغ اخذه وآآ يغطي رأسه ويلبس المخيط - 00:04:32

واذا دخل في النسك وحصل الاحرام حرمت عليه تلك الامور التي كانت حلال له. والدليل على ان تكبيرة الاحرام انها هي التي يكون الانسان دخل في الصلاة وحرم عليه بعدها ما كان حلالا قبلها قوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم 00:04:52

بمعنى ان الانسان عندما يأتي بالتكبير الذي هو التكبيرة الاولى يكون حرم عليه ما كان او امور كانت حلالا له قبل ذلك ويستمر هذا التحريم الى ان يسلم. فاذا فرغ من اذا سلم التسليمتين عند ذلك - 00:05:22

تلك الامور التي كانت كان ممنوعا منها حلت له. فبعد ما يسلم له ان يأكل ويشرب يتكلم ويلتفت ويقوم ويقعد لان الصلاة انتهت بالتسليم. تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. ثم بعد ذلك الركن الثالث قراءة الفاتحة وقراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة في حق الجميع - 00:05:42

في حق الامام المنفرد هذا باتفاق. واما بالنسبة للمأموم ففيه خلاف بين اهل العلم والظاهر من حيث الدالة انها تلزم المأموم كما تلزم الامام والمنفرد. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:12

كان يصلي في اصحابه وكان يعني وهو يقرأ يعني آآ شعر بان من يقرأ فقال فلما فرغ قال ما لي انازع القراءة؟ لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. فقله لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب يدل على ان - 00:06:32

القراءة لغير فاتحة الكتاب والامام يقرأ لا يفعل لا يأتي الانسان بشيء من ذلك. وانما الفاتحة تبهيها لانه قال لا تفعلون الا بفاتحة الكتاب. فدل على ان فاتحة الكتاب انها متعينة وانها واجبة في حق الجميع. وقد - 00:06:52

قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. آآ ثم انه آآ ان الشيخ الامام رحمة الله عليه عندما جاء عند ذكر الفاتحة وعند قراءة الفاتحة اتى او ذكر او اشار الى ما هو - 00:07:12

تحابا قبل الاتيان بها وهو دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح يعني بعد ما يكبر يأتي بدعاء الاستفتاح ودعاء الاستفتاح جاء على صيغ متعددة. فاي صيغة ثبتت؟ في الاستفتاح؟ فالانسان له ان يستفتح بها - 00:07:32

وله ان يأتي بما ثبت في اه احوال مختلفة لكن لا يجمع بين ادعية الاستفتاح التي وردت بان يأتي بها مجتمعة في صلاة واحدة وانما يمكن ان ينوع يأتي بهذا مرة - 00:07:52

وبهذا مرة وبهذا حيناً وبهذا اخرى وله ان يقتصر على شيء واحد وله ان يقتصر على شيء واحد وهذا هو الذي يسمونها اختلاف النوع. لان من العلماء من اختار بعض انواع الاستفتاحات - 00:08:12

بعض انواع الاستفتاحات وكل ذلك حق. لان هذا حق وهذا حق فاي واحد اخذ به فانه اخذ بما له حق ولكن لا يأتي بها مجتمعة لانه لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جمع بينها ولان الجمع بينها يكون فيه - 00:08:32

كل صلاة لا سيما اذا كان الانسان اماما فانه يشق على المأمومين بكونه يجمع ادية الاستفتاح والاصل كما عرفنا انه لا يؤتى بها مجتمعة وانما يؤتى بكل واحد على حدى لان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بكل واحد على حدة - 00:08:52

ولم يأتي بها مجتمعة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم ذكر الشيخ الامام رحمة الله عليه دعاء من ادية الاستفتاح وهذا اختاره بعض اهل العلم لان فيه ثناء على الله عز وجل. وكون الانسان - 00:09:12

اول ما يدخل في صلاته يثني على الله ويعظم الله ويمجد الله ويأتي بثناء على الله هذا شيئاً حسن هو شيء طيب وكل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخذ به حق. ولكن بعض اهل العلم اختار انه يبدأ في صلاته بالثناء على الله عز وجل. اختار هذا الدعاء - 00:09:32

او هذا الذكر الذي هو ثناء على الله عز وجل سبحانه اللهم وبحمدك وتعالى جذك ولا اله غيرك ثم انه شرح هذا هذا الدعاء او هذا الذكر. فقال سبحانه اللهم وبحمدك تنزيه لله عز وجل عن كل ما لا - 00:09:52

به لان التسبيح المقصود بها التنزيه واما قوله وبحمدك اي ثناء على الله عز وجل فهو نزهه واثني عليه. نزهه عن كل ما لا يليق به.

واضاف اليه واثنى عليه بكل ثناء يليق به - [00:10:12](#)

سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم وبحمدك والجمع بين التسبيح والتحميد او الحمد جمع بين التنزيه والثناء ينزهه عما لا يليق به

ويضيف او يثني عليه بما هو اهله وبما يليق به. يعني - [00:10:32](#)

ويحمده ينزهه ويحمده والتسبيح تنزيه والحمد ثناء على الله سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك. تبارك يعني فسر

بان البركة تنالو بذرك وباسمك وان البركة انما هي من الله وبالثناء على الله وتعتظيم الله عز وجل - [00:10:52](#)

ثم ايضا في ذلك تعظيم لله سبحانه وتعالى وتعظيم لاسمه سبحانه وتعالى اسمك؟ وتعالى جدك. والجد هنا الجلال والعظمة. يعني

جلت عظمتك تعالى جدك اي جلّت عظمتك فالجد هنا بمعنى العظمة ويأتي بمعنى - [00:11:22](#)

والنصيب الذي هو الجد كما في الدعاء الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل من اعطيت ولا ولا ينفع ذا الجد منك

الجد. يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك. وانما ينفعه العمل الصالح - [00:11:52](#)

ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك. لان الجذب من الحظ والنصيب آ ذا الجد هنا بمعنى الحظ والنصيب.

هذا الذي جاء في الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد. غير وتعالى جدك. لان - [00:12:12](#)

له معنى وهذا له معنى. هذا بمعنى الجلال والعظمة. اي تجلت عظمتك وهذا بمعنى الحظ والنصيب اي لا ينفع صاحب الحظ حظه

عندك. يعني قدم المفعول اخر الفاعل. يعني لا ينفع الجد - [00:12:32](#)

اي لحظة نصيب صاحبه وانما ينفعه العمل الصالح. هذا هو الذي ينفعه عند الله سبحانه وتعالى قلت هذا جدك ولا اله غيرك. ولهذه ذكر

الله عن الجن وانه تعالى جد ربنا. واتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:12:52](#)

اي تعالى تعالت عظمته وجل جل جلاله سبحانه وتعالى عن ان يتخذ صاحبة او ولدا ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في

السماء بحق سواك. فانت المعبود بحق وانت الله بحق - [00:13:12](#)

وكل الهة وكل الهة غير الله عز وجل فاننا في باطل وهي ليست بحق ولهذا اتى بكلمة بحق ليبين ان هذا هو الذي اه اه ان الله هو الله

على الحقيقة وانه هو المألوف بحق والمعبود حق وغيره اذا عبد - [00:13:32](#)

فانه معبود بباطل. ولهذا كلمة الاخلاص لا اله الا الله الخبر فيها محذوف التقدير بحق. او حق يعني الى اله بحق والا فان الله بغير حق

كثيرة. والكفار قالوا اجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء - [00:14:02](#)

عجاب الا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك انت المعبود وحدك بحق وغيرك اذا عبد فهو معبود بباطل. وليس

بحق فهذا هذا الدعاء او هذا الذكر الذي هو ذكر الاستفتاح اورده - [00:14:22](#)

هو الشيخ الامام رحمة الله عليه قبل قراءة الفاتحة ثم اتى بعد ذلك بالاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفسر الاستعاذة انها

اعوذ اعوذ بمعنى اه اه الجأ واعتصم بك يا الله من الشيطان الرجيم الذي هو مطرود - [00:14:42](#)

عن رحمة الله ومبعد عن رحمة الله. يعني يعود به ان يضره في دينه او دنياه. يعوذ بالله ويلتجئ اليه ويعتصم به من الشيطان

الرجيم ان يحصل منه ضرر له في امور الدنيا وامور الدين. ثم يأتي بالبسملة - [00:15:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وهي بركة واستعاذة تترك بالله عز وجل وباسمه. واستعاذة به على كل خير وعلى دفع كل ضرر. ثم بعد ذلك

اتي بالفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:15:22](#)

فقال الحمد ثناء والالف واللام الاستغراق جميع المحامد اي كل المحامد التي آ آ تليق بالله عز وجل هو المستحق لها. فجميع المحامد

وجميع الحمد والثناء على الحقيقة انما يضاف الى الله - [00:15:42](#)

عز وجل وغيره اذا حمد وحصل له الحمد فلكون الله جعله سببا في حصوله ذلك الخير وذلك الذي يحمد عليه والذي يحصل منه والا

فان ذلك الذي حصل من غير الله مما يحمد عليه الانسان انما حصل بفضل الله عز وجل وحصل بمشيئة الله وارادته - [00:16:02](#)

ولو اجتمع اه الناس على ان ينفعوا احدا بشيء لم ينفعوه الا بامر كتبه الله عليه لا بامر كتبه الله له ولو اجتمع ليضروه لم يضره الا

بشيء قد كتبه الله عليه. كل شيء من الله عز وجل - [00:16:32](#)

الله عز وجل اذا جعل او اضاف الى بعض المخلوقين يعني شيء من اه مما يحمد عليه او نعمة يشكر عليها الله عز وجل هو الذي تفضل بها لانه هو الذي سخر ذلك العبد الذي حصل منه الاحسان الى ان يحسن - [00:16:52](#)

فضل من الله فالفضل من الله عز وجل اولاً فالفضل له اولاً واخراً وهو المتفضل في التوفيق لحصول الاسباب الموصلة الى النفع وهو الذي تفضل بحصول النفع فهو تفضل بالاسباب والمسببات - [00:17:12](#)

وقدر الاسباب المسببات سبحانه وتعالى. الحمد لله رب العالمين. والرب هو المعبود الخالق المدبر للكون المتصرفين كيف يشاء والعالمون هم كل من سوى الله. العالمون هم كل ما سوى الله. فالله تعالى هو الخالق ومن سواه مخلوق - [00:17:32](#)

والعالمون هما سوى الله فهو رب العالمين رب كل مخلوق. رب كل شيء ومليكه سبحانه وتعالى. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اسمعني من اسماء الله يدلان على صفة من صفات الله عز وجل وهي الرحمة والرحمن اعم من الرحيم لان الرحمن رحمة عامة لجميع المخلوقات - [00:17:52](#)

الرحيم اه جاء مقيداً بالمؤمنين كما قال الله عز وجل كما قال وكان بالمؤمنين رحيماً والرحمن يمكن لا يمكن لا يضاف الى الله عز وجل ولا يوصف احد بانه رحمن. واما الرحيم فانه - [00:18:12](#)

يوصف او يطلق على بعض المخلوقين كما قال الله عز وجل في حق نبيه فقد جاءكم رسول من انفسكم عاقل عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين واخرى فاخبر عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه رؤوف رحيم. واما الرحمن لا يقال عن احد انه رحمن. غير الله سبحانه وتعالى. فهذا - [00:18:32](#)

ما يختص به الله عز وجل ولا يجوز ان يضاف الى غيره. ولهذا لما قيل لمسيمة الكذاب رحمن اليمامة ظفر بلقب لازم اسمه وهو الكذاب. فيقال له مسيمة الكذاب كانه اسم مركب. كان - [00:18:52](#)

انه اسم مركب يعني لا يذكر مسيمة الا ومعه الكذاب. لما قال او قيل عنه انه رحمن اليمامة الله عز وجل آآ يعني اضاف اليه او جعل الناس جعل الناس لا يذكرونه - [00:19:12](#)

لا ومعه ذلك ذلك اللقب السيء الذي هو المبالغة في الكذب الذي هو الكذاب. مالك يوم الدين يوم الدين هو يوم القيامة والدين هو الجزاء والحساب كما يقولون كما تدين تدان كما تجازي تجازى مالك يوم الدين يعني يوم الجزاء - [00:19:32](#)

يوم كل جاز بعمله ان خيراً فخير وان شر فشر. والله عز وجل مالك يوم الدين ومالك الدنيا والاخرة ومالك كل شيء ملك الله عز وجل هو مالك يوم الدين وغير يوم الدين. فلماذا نص على يوم الدين مع ان الله مالك الدنيا والاخرة - [00:20:02](#)

وهو رب كل شيء ومليكه. لان يوم الدين هو اليوم الذي يخضع فيه الجميع لرب العالمين. كل يخضع لله عز وجل. واما في الدنيا وجد من يتجبر ومن يتعالى ومن يترفع ويتكبر بل وجد من قال انا ربكم الاعلى - [00:20:22](#)

وقال ما علمت لكم من اله غيري هو فرعون. هذا في الدنيا واما الاخرة ما احد. ما عندنا فيه الا الخضوع لله عز وجل. فلماذا اضيف ملك الدين ملك يوم الدين اليه وقال انه مالك يوم الدين مع انه مالك الدنيا والاخرة ذلك لانه - [00:20:42](#)

اه في ذلك اليوم الكل يخضع لله عز وجل. ما في تجبر ولا في تكبر. ولا في اه تفيه عتو وانما في خضوع وذل لله سبحانه وتعالى. مالك يوم الدين. ولهذا جاء - [00:21:02](#)

في سورة الانفطار آآ وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيء والامر الى يوم باذن الله والامر يومئذ لله الامر يومئذ الله دائماً وابدأ في الدنيا والاخرة الامر يومئذ لله - [00:21:22](#)

لكن في ذلك اليوم هو الذي يكون فيه الخضوع. فقوله والامر يومئذ لله مثل مالك يوم الدين. فهو مالك الدنيا والاخرة والامر له في الدنيا والاخرة وهو مالك كل شيء ومليكه والامر له على كل حال سبحانه وتعالى. ما لك يوم الدين والذي - [00:21:42](#)

تقدم كل ثناء على الله عز وجل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين كل ذلك كان مع الله عز وجل وتمجيد له وحمد له سبحانه وتعالى ثم قال اياك نعبد - [00:22:02](#)

نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين. وهذا فيه اه اه توحيد الالهية وان العبادة خاصة بالله عز وجل وان الله تعالى هو الذي

يستعان به فهو عهد بين العبد وبين ربه ان لا يعبدان الا اياه - [00:22:12](#)

والا يستعين باحد سواه. واياك نعبد هذا يعني اه حق لله عز وجل والعبادة. واياك نستعين. هذا شيء يرجع مخلوق ولهذا جاء في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اي قراءة الحمد لله رب العالمين الحمد لله قال حمدي عبدي - [00:22:32](#) اذا قال الرحمن الرحيم قال اثناء اي عبدي واذا قال مالك يوم الدين؟ قال مجانا عبدي. واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذه بيني وبين عبدي. فالاولى لله عز وجل والثانية للعبد اياك نستعين نستعين بك على ما نحتاج اليه وفي جميع امورنا واياك نعبد يعني نخصك بالعبادة - [00:22:52](#)

والعبادة هي لله والاستعانة هي من انواع العبادة وهي لا تكون الا لله سبحانه وتعالى ويمكن ان يطلب الانسان من الاستعانة ممن يقدر عليها كان يستعين بانسان مخلوق يعني يشاهده يعاينه فيقول له آ - [00:23:12](#) اعني بكذا او ساعدني على كذا او وما الى ذلك لا بأس لكن لا يطلب ولا آ يطلب الملائكة ولا من جن ولا من غائبين لانه آ العبادة لا تكون لله الا الله سبحانه وتعالى اي جميع انواع العبادة لا تكون الا لله سبحانه وتعالى وغير الله عز وجل - [00:23:32](#) من كان آ يقدر على شيء وهو معه ويشاهده ويعاينه وآ يقدر على ان يفيد به شيء يطلب منه المساعدة في الشيء الذي يقدر عليه وهذا ليس من العبادة وانما العبادة كان يدعو الجن والغائبين والملائكة ويناديهم - [00:23:52](#)

ويخاطبهم ويطلب منهم امور لا تطلب الا من الله عز وجل. هذا هو الذي لا يسوغ ولا يجوز وهذا هو الشرك بالله سبحانه وتعالى. اياك نعبد واياك نستعين قدم المفعول لافادة الحصر. قدم المفعول الحصر. ثم قال اهدنا الصراط المستقيم. وقال اهدنا دلنا وارشدنا وثبتنا - [00:24:12](#)

كل هذه يفسر بها اهدنا. وهذه يسمونها اختلاف التنوع. لان تلك الالفاظ كلها حق. اهدنا دلنا ارشدنا ثبتنا كل ذلك حق. والهداية كما هو معلوم تكون للتثبيت على ما هو حاصل ولطلب المزيد. لان اهدنا مطلوب فيها - [00:24:32](#) تثبيت على ما حصل من الهداية وطلب المزيد من الهداية. ومن المعلوم ان الناس يتفاوتون الهداية. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. فاذا الانسان يطلب من الله التثبيت على ما حصل له من الهداية وان يزيده هدى - [00:25:02](#) يطلب منه آ ان يثبتته وان يدلّه على آ سبل الهداية وآ ان يرشده الى ذلك فكل هذه التفسيرات هي من تفسيرات آ من قبيل التنوع وتفسيرات السلف هي من هذا القبيل. آ - [00:25:22](#)

مقاربة او تسير بالمثال او تسير بالمثال بان يأتي اه اه كلمة عامة فيفسرها بمثال من امثلتها لا يعني تفسير هذا المثال قصر المعنى العام على ذلك المثال وانما هو بيان لمثال من الامثلة التي تدرج تحت ذلك النفع العام - [00:25:42](#) اهدنا الصراط المستقيم والصراط الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن قل كله حق. كل هذا من اختلاف التنوع. والمستقيم الذي لا عوج فيه. ليس فيه اعوجاج كما قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه. ولا تتبع السوء تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:26:02](#)

وصاكم به لعلكم تتقون. صراط الله مستقيم. يؤدي او يوصل من سلكه الى الغاية المحمودة والى النتائج الطيبة بخلاف السبل الاخرى فيه منحرفة عنه يمينة ويسرة فان هذه تؤدي الى الضلال. ولهذا افرد الصراط وجمع السبل لان الحق - [00:26:24](#) واحد والباطل انواع والوان. وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله ولهذا جاء افراد النور وجمع الظلمات. يقول الله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:26:54](#)

اه كورونا اليوم طغوا يخرجونه من النور الى الظلمات. فالنور افرد لانه حق لانه حق واحد. هو الظلمات متعددة وهي انواع متعددة والضلال انواع ولهذا المنهج القوي المستقيم هو الذي كان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام واصحابه. والطرق التي تخالف ذلك الطرق كثيرة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فانه من يعش منكم فسيرى اختلاف - [00:27:14](#) كثيرة فانه يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. الاختلاف موجود وكثير ايضا مع وجوده. ولكن سبيل النجاة والعصمة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المدينة طريق واحد هذا هو الصراط المستقيم الذي من اخذ به سلم ومن آ - [00:27:44](#)

وصل الى الغاية الطيبة والغاية الحسنة. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم والمنعم عليهم هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون. يعني يسأل الله عز وجل ان يسلك به طريقهم الذي هو طريق السلامة - [00:28:04](#)

والاستقامة والذي يؤدي بصاحبه الى ان يكون معهم. وان يكون معهم. ثم مع كون الانسان يسأل الله عز وجل ان يهديه الصراط المستقيم يسأله مع ذلك ان يجنبه طريق المغضوب عليهم والضالين. المغضوب عليهم الذين هم اليهود - [00:28:24](#)

معهم علم ولم يعملوا به والنصارى الضالون الذين يعبدون الله على جهل وضلال يسأل الله عز وجل ان يجنبه طريق هؤلاء وطريق هؤلاء فهذه سورة الفاتحة سورة عظيمة وهي ركن من اركان الصلاة في حق الجميع - [00:28:44](#)

ثم بعد ذلك آآ الركوع مع القدرة وتكبير الاحرام وقراءة الفاتحة والركوع. والركوع ركن من اركان الصلاة. وعلى الانسان ان يأتي ركوعه يطمئن به ما ينقر الصلاة نقرا بحيث يهوي ثم يرفع دون ان يكون مستقرا وانما عليه ان - [00:29:04](#)

يطمئن في جميع الاركان وجميع الافعال يطمئن فيها لا يستعجل بها ينقرها ويأتي بها بسرعة وانما يكون عنده اطمئنان. سواء طال او لم يطل. المهم ان يوجد اطمئنان ركوع والرفع منه. يعني يعتدل قائما بعد الركوع. ولا يرفع رأسه ثم ينخفض - [00:29:34](#)

الى السجود وانما يعتدل قائما ويستقر في قيامه بعد ركوعه ثم يسجد ويسجد على الاعضاء السبعة. الوجه الجبهة ومعه الانف. واليدان ركبتان والقدمان هذه اعضاءهم سبعة الانسان يسجد عليها لا يرفع شيئا منها - [00:30:04](#)

وهو ساجد وانما كلها يمكنها من الارض. وكلها تستقر على الارض. ولهذا اطلق على المساجد على مواضع عبادة مساجد اخذا من السجود. ومن حالة السجود. لان الانسان في سجوده يكون متمكنا - [00:30:34](#)

من الارض ويكون عليها اشرف شيء فيه هو وجهه. يظعه على الارض تعظيما لله. وخضوعا وذلا لله سبحانه وتعالى. فليل لاماكن العبادة مساجد. لانها اماكن سجود. ومعلوم ان الصلاة قيام وركوع وسجود وجلوس ولكن الهيئة التي يكون الانسان متمكنا فيها من الارض اكثر من غيرها هي السجود - [00:30:54](#)

لانه يكون على الارض منه سبعة اعضاء. وفيها اشرف شيء فيه وهو الوجه. يفعل ذلك تعظيما لله سبحانه وتعالى والدليل على ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وكذلك آآ قوله امرت ان اسجد على - [00:31:24](#)

يعظم وكذلك جاء في حديث المسية صلواته الذي جاء ودخل المسجد صلى صلاة استعجل فيها نقرها واتى بها من غير اطمئنان فالرسول صلى الله عليه وسلم امره بان يعيد فاعاد وكان على ما كان ثم انه قال - [00:31:44](#)

الذي بعثك بالحق نبيا لا اعرف غير ذلك فعلمني فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامره به ان يأتي بها مع الاطمئنان في ركوعه قيامه وفي سجوده وجلوسه قيامه بعد الركوع وسجوده وجلوس بين السجدين - [00:32:04](#)

والركوع الرفع منه تشديد على الراس سبعة والاعتدال منه يعني من السجود جلسة بين السجدين يعني بان يكون يعني معتدلا من يعني اه من السجود بحيث انه يعني مو بس يرفع - [00:32:24](#)

وانما يكون ايضا جلوس. جلوس بين السجدين. آآ طمأنينة. نعم والطمأنينة في جميع والطمأنينة في جميع الاركان يعني في القيام والركوع والقيام من الركوع في السجود في الجلسة بين السجدين - [00:32:44](#)

كل هذه الاركان يطمئن فيها واكثر اركان الصلاة هي افعال اكثر افعال كانت الصلاة افعال الاقوال منها هي القليلة. لان اركان الصلاة اربعة عشر خمسة منها اقوال وتسعة افعال اكثر اركان الصلاة بافعال لانها قيام وركوع ورفع من الركوع وسجود - [00:33:04](#)

جلوس من السجدين وجلوس للتشهد الاول الاخير وآآ يعني ما نانا في تلك الافعال يعني ما فيه من الاقوال الا تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والتشهد الاخير الصلاة على النبي وسلم وتسليمتان والباقي كلها افعال والباقي كلها افعال فاكثر اركان الصلاة افعال كما ان اكثر واجبات الصلاة اقوال - [00:33:34](#)

اكثر واجبة صلاة التي ستأتي هي اقوال. واما الاركان فاكثرها افعال. ولهذا قال والاطمئنان في جميع افعال اللي هي القيام والركوع والرفع من الركوع والسجود والجلسة بين السجدين وكذلك في التشهد كل ذلك يكون - [00:34:04](#)

وفيها اطمئنان كل ذلك يكون فيه اطمئنان اي عدم اه استعجال وانما هو تريث وتمهل وكل يكون مطمئنا في افعاله آآ وطمأنينة

والترتيب بمعنى انه لا يأتي بالسجود قبل الركوع - [00:34:24](#)

يكون قائما ثم يفسد ثم يقوم ويركع لا الركوع قبل السجود. فيأتي بها على الهيئة التي جاءت عن رسول الله صلوات الله وسلامه يرتبها كما رتب ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام لانه قال صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:34:44](#)

اه ثم بعد ذلك التشهد الاخير يعني التشهد تشهدان تشهد اول وهو الذي يكون بعد الركعتين سواء كان بعدها ركعة كالمغرب او ركعتان كالعشاء والظهر والعصر. الصلاة التي فيها تشهدان - [00:35:04](#)

الثلاثية والرباعية. فصلاة التي هي تشهدان فيها التشهد الاول والتشهد الاخير. الركن هو التشهد الاخير الركن هو التشهد الاخير الذي لابد منه بخلاف التشهد الاول فانه واجب لانه يجبر بسجود السهو - [00:35:34](#)

كما سيأتي والنبي صلى الله عليه وسلم قام من التشهد الاول ولكنه جبره بسجود السهو فدل على انه ليس برطب. لان الركن لا يجبر بشيء وانما لابد من الاتيان به. الركن لابد من الاتيان به والتشهد الاخير هو الركن. ولا يجبر ولا بد منه - [00:35:54](#)

وهو فرض كان يعلم الناس التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن كما يعلمهم السورة من القرآن التشهد الاخير والجلوس له. لان عندنا تشهد الجلوس للتشهد. فالتشهد قول والجلوس له فعل - [00:36:14](#)

والجلوس له فعل فلو جلس ولم يأتي بالتشهد ترك ركننا ولو لم يجلس ولم يقرأ ترك ركنين لو لم يعني يجلس لم يحصل انه في جلوس وانما سجد ثم سلم ترك ركنين او ترك ثلاث اركان مع - [00:36:34](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انه ذكر التشهد وذكر نوعا من انواع التشهد. وانواع التشهد عديدة جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكل ما ثبت منه الحق اذا اتى بهذا او بهذا او بهذا فكل ذلك عاق لكن لا - [00:36:54](#)

يجمع بين الشهادات وانما يأتي بتشهد واحد مثل ما قلنا في الاستفتاح. لا يجمع بين الفاظ ادعية الاستفتاح ولا يجمع بين اه الفاظ التشهد وانما يمكن ان يأتي بهذا وبهذا وبهذا. وان اتى بواحد منها واه يعني - [00:37:14](#)

استمر عليه فلا بأس بذلك. والتشهد المعروف المشهور الذي هو اكمل الشهادات هو تشهد ابن مسعود الذي ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتحياتي لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:37:34](#)

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا هو تشهد ابن مسعود. وقد جاء عن عدد من الصحابة يعني يرون رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ بصيغ متعددة لكن اشهرها واتمها هو هذا الذي هو - [00:37:54](#)

تشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو الذي ذكره الشيخ وفسره ثم انه فسر التشهد فقال التحيات لله يعني جميع التعظيمات لله عز وجل. التعظيمات التي تليق بالله عز وجل لا تكون الا له سبحانه وتعالى - [00:38:14](#)

فقال ايش؟ التعظيم ومعنا التحيات جميع التعظيمات لله ملكا واستحقاقا جميع التعظيمات لله ملكا واستحقاقا فهو الذي يملكها ويستحقها. لا يملكها غيره ولا يستحقها غيره ولا تضاف الى غيره. فهي له ملكا واستحقاقا. جميع - [00:38:34](#)

لله ملكا واستحقاقا فهو المالك لها والمستحق لها. فلا تصرف لغيره ولا تضاف الى غيره تعظيمات مثل الانحناء والركوع والسجود والبقاء والدوام. مثل الانحناء او الركوع والسجود هذه لله عز وجل. الانحناء لله عز وجل والركوع لله - [00:38:54](#)

عز وجل وسجود الله عز وجل والبقاء والدوام لله سبحانه وتعالى البقاء على الحقيقة والدوام على الحقيقة. ومعلوم ان كل ان كل من سوى الله فالاصل فيه عدم البقاء. وانه يفنى - [00:39:14](#)

شاء الله ثنائته يفنى وما شاء الله بقاءه يبقى. والله عز وجل شاء ان تبقى الجنة بنعيمها. وان يبقى اهلها فيها الى غير نهاية وان تبقى النار واهلها فيها الى غير ذلك اللي هم الكفار واما العصاة فانهم يخرجون من النار بشفاعاة الشافعين - [00:39:34](#)

وبرحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى ولكن هذا البقاء والدوام الذي آآ حصل للجنة والنار هو من الله عز وجل هو الذي منح هذا الوقاء والا فان الاصل هو الاصل فيه انه غير باقي ولكن الله تعالى شاء ان يبقيه - [00:39:54](#)

فلا يكون مماثلا لبقاء الله ودوام الله. الله عز وجل هو الاخر الذي ليس بعده شيء فلا ينافي كون كون الجنة والنار باقيتان آآ كون الله

هو الآخر ليس بعده شيء لان بقاء الله لازم لذاته - [00:40:14](#)

واما بقاء الجنة والنار فهو بابقاء الله عز وجل لهم. وليس لهما الا الفناء لولا ابقاء الله عز وجل لهما. الله تعالى هو الذي ابقاها فاذا

البقاء على الحقيقة والدوام على الحقيقة هو لله سبحانه وتعالى. وغير الله عز وجل ثان او - [00:40:34](#)

الفناء لولا ابقاء الله عز وجل له كما يقال في حق الجنة والنار وبقائهما ودوامهما الى غير نهاية نعم عفا الله عنك الان في المراسلات

يقول ودمتم آآ كما هو معلوم هذا يعني دوام نسبي - [00:40:54](#)

يعني آآ دمت في رعاية الله. دوام ولو الانسان ترك ذلك لكان اولى. ولكنه يعني معلوم ان هذا الدوام الذي يظهر ليس المقصود به

الدوام الذي يضاف الى الله عز وجل وانما هو دوام النسبي وكون الانسان يتركه آآ لا شك ان هذا هو الذي ينبغي - [00:41:14](#)

وجميع ما يعظم به رب العالمين فهو لله. فمن صرف منه شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. يعني شيلة شيلة الاشياء التي يستحقها الله

عز وجل لا تضاف الى غيره. ومن صرف شيئا مما هو حق لله عز وجل لغير الله فقد اشرك بالله عز وجل وصرف - [00:41:34](#)

وحق الله الى غير الله وذلك كفر وشرك بالله سبحانه وتعالى. والصلوات معناها جميع الدعوات وقيل الصلوات الخمس الصلوات

معناها جميع الدعوات لان الصلاة في اللغة الدعاء. وفي الشرع اقوال وافعال مبتدئة بالتكبير - [00:41:54](#)

بالتسليم. فالصلوات الخمس وغير الصلوات الخمس. من الصلوات اي النوافل. يعني الصلوات الخمس الي هي الفرائض ولكن كذلك

غيرها من النوافل هو مثلها. فاذا الصلاة فسرت فسرت بان بانه يراد بها المعنى اللغوي وهي الدعوات وكل دعواتنا - [00:42:14](#)

الله عز وجل وفسرت ايضا بالمعنى الشرعي وهي الصلوات الخمس وكذلك النوافل التي هي على صفتها وعلى هيئتها يعني في اه في

قيامها وركوعها وسجودها وجلوها وما الى ذلك. فالصلوات يعني سواء كانت دعوات او - [00:42:34](#)

كان الصلوات المفروضة او غير مفروضة من الصلوات ذات الركوع والسجود والتي هي آآ مفروضة او غير مفروضة التي هي النوافل

والطيبات يعني كل ما هو طيب فانه لله عز وجل والله تعالى طيب لا يقوى الا طيبا فمن اسماء الله انه - [00:42:54](#)

وهو لا يقبل الا الطيب. هو طيب لا يقبل الا طيبا كما جاء ذلك في الحديث. حديث ابي هريرة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان الله

طيب لا يقول الا طيبا. نعم. والله طيب لا يقبل من الاقوال والاعمال الا طيبها. السلام عليك ايها - [00:43:14](#)

نبي ورحمة الله وبركاته تدعو للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالسلامة والرحمة والبركة يدعى له ما يدعى مع الله السلام عليك

ايها النبي ورحمة الله وبركاته. هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بثلاثة امور بالسلامة والرحمة والبركة. السلام عليك ايها النبي

ورحمة - [00:43:34](#)

الله وبركاته دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة والبركة. والنبي صلى الله عليه وسلم يدعى له والذي يدعى والذي يدعى له لا

يدعى. الله تعالى هو الذي يدعى وغيره يدعى له ولا يدعى. الله تعالى هو الذي يدعى وغيره يدعى له ولا يدعى. والرسول صلى الله

عليه وسلم يدعى له ولا يدعى - [00:43:54](#)

لا يطلب منه شيء لا يطلب الا من الله. فلا يستغيث الانسان به. يعني يأتي الى قبره او يخاطبه في مكان بعيد ويقول يا رسول الله

اغثني يا رسول الله مدد يا رسول الله انا اريد كذا يا رسول الله حقق لي كذا هذي امور لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى لا تطلب

من غيره سبحانه وتعالى وطلب تلك الامور - [00:44:14](#)

من غير الله عز وجل شرك بالله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم يدعى له ولا يدعى. ولهذا قال الشيخ والذي يدعى له ما

يدعى مع الله وانما الذي يدعى هو الله وحده لا شريك له وغير الله يجعله ولا يدعى. فقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

- [00:44:34](#)

هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بهذه الامور الثلاثة. وهذا هو التشهد او هذه الصيغة هي التي علمها رسول الله صلى الله عليه

وسلم اصحابه لكن جاء عن بعض الصحابة انهم كانوا يقولون ذلك في حياته وبعد وفاته كانوا يقولون السلام على النبي ورحمة الله -

[00:44:54](#)

وبركاته. السلام على النبي ورحمة الله وبركاته. وهذا حق. ولكن ايضا البقاء والالتيان باللفظ الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم

والاستمرار عليه عقد ولا بأس بذلك. ولا يقال ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فعلوا ذلك وانهم اتفقوا على ذلك. وان ان -

[00:45:14](#)

هم اتفقوا على التحول قلنا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الى السلام على النبي ورحمة الله وبركاته نعم جاء هذا عن بعض الصحابة لكن جاء عن بعض - [00:45:34](#)

هذا عدم ذلك والبقاء على ما كانوا عليه. وذلك في ما ثبت عن عمر رضي الله عنه وكان يعلم الناس التشهد على المنبر كانوا يعلموا الناس التشهد عن المنبر ومما كان يعلمهم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بهذه الصيغة في خلافته وفي زمن خلافته -

[00:45:44](#)

يعلم الناس هذا التشهد على المنبر وهو يخطب وكان من ما علمهم اياه هذه الصيغة في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فدل على ان هذا حق وهذا حق. من قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته فهو على حق ومن قال السلام عليك ايها النبي

ورحمة الله - [00:46:04](#)

وبركاته او على عقل. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض والسلام دعاء والصالحون يدعى لهم ولا يدعون مع الله. السلام علينا بعد ان دعا المصلي في - [00:46:24](#)

هذه للرسول صلى الله عليه وسلم بالرحمة والبركة وبالرحمة بالسلام بالسلامة والرحمة والبركة ايضا دعا له ولغيره من من الصالحين فقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال تسلم معنى ذلك انك تسلم على نفسك وعلى كل عبد صالح في السماء والارض. اذا

كان الصالحين تشمل ذلك. والصالحين والصالحون - [00:46:44](#)

لهم فهو يجعلهم ولا يدعون. يدعى لهم ولا يدعون. كما قيل في حق النبي صلى الله عليه وسلم انه يدعى له ولا يدعى. فالصالحون من

باب اولى يدعى لهم ولا - [00:47:14](#)

دعونا مع الله وانما الذي يدعى هو الله. فصالح الملائكة صالحون ولكن لا يدعون. لا يطلب منهم ما يستغاث بالملائكة فيها ملائكة الله حققوا لي كذا يا جبريل حقق لي كذا يا ميكائيل حقق لي كذا ما يخاطب الانسان الملائكة ولا يدعوهم ولا يطلب منهم شيئا وكذلك لا

يخاطب - [00:47:24](#)

ولا يدعوهم وانما يدعوا الله عز وجل يستغيثوا بالله ويستعينوا بالله ويتوكلوا على الله وجميع العبادة تصرف لله عز وجل ولا يصرف شيئا منها لغيره سبحانه وتعالى. اه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اه اشهد - [00:47:44](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله فيشهد الانسان شهادة الحق بان الله هو الاله الحق الذي هو مختص بالعبادة والتي لا تكون العبادة بحق الا له سبحانه وتعالى واذا وجد - [00:48:04](#)

عبادة لغير الله فهي عبادة باطل. واذا اتخذ الهة سواه فهم الهة باطل. وليسوا اه اه وليسوا الحق وانما الاله بحق هو الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد ان محمدا - [00:48:24](#)

عبده ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهو يشهد بانه عبد الله ورسوله عبد لا يعبد ورسول لا يكذب لانه لله فلا يعبد. لان العبد لا يعبد بل هو عابد. العبد عابد لله عز وجل فهو غير معبود. فلا يعبد مع الله - [00:48:44](#)

ورسوله لا يكذب بل يطاع ويتبع. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذان الوصفان من اخص اوصافه عليه الصلاة والسلام ولهذا كان يأتي بهما ويرشد الى ان تقال في حقه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قال في الحديث الذي رواه البخاري - [00:49:04](#)

لا تظروني كما اطرت النصارى انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. فقولوا عبد الله ورسوله. والوصف بالعبودية من اخص اوصافه عليه الصلاة والسلام ولهذا ذكره الله عز وجل في المواضع الشريفة والمواضع العظيمة حيث قال تبارك الذي نزل الفرقان على عبده -

[00:49:24](#)

يعني في حساب القرآن. احسان القرآن عليه وصفه بالعبودية. فهو هذا من اخص اوصافه انه عبد لله وهو عابد لله فلا يعبد مع الله ولا

يطلب منه الامور التي لا تطلب الا من الله سبحانه وتعالى فهو عبد لا يعبد و - [00:49:44](#)

هو رسول لا يكذب بل يصدق في كل ما يقول ويفعل ما امر به وينتهي عما نهى عنه وان ان يعبد الله الا طبقا لما جاء به عليه الصلاة والسلام فلا يعبد بالبدع والمحدثات والمنكرات التي ما انزل الله بها من سلطان فهذا هو معنى - [00:50:04](#) اشهد ان لا اله الا الله من من من مقتضياتها آ طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب انهى عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع اي بما جاء به عن الله سبحانه وتعالى فان الله تعالى يعبد بهذه الطريقة - [00:50:24](#)

ثم ذكر بعد ذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم عبد المجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم جاءت بصيغ متعددة. ولكن - [00:50:44](#)

الصلاة التي فيها الجمع بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله والنبي ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ففيها الجمع بين محمد صلى الله عليه وسلم واله - [00:51:04](#) وابراهيم صلى الله عليه وسلم واله لان بعض الصيغ ليس فيها ذكر ابراهيم واله بل فيها ابراهيم وحده او اله وحدهم وعلى هذا فأكملوا الهيئات واكمل الصفات او الصيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الصيغة التي فيها الجمع بين - [00:51:24](#) نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واله وابراهيم صلى الله عليه وسلم واله وقد جاء في حديث كعب ابن عجرة في صحيح البخاري اه حيث قال كعب لعب لعبد الرحمن ابن ابي ليلي الذي روى عنه الحديث لما لقيه قال الا اهدي لك هدية سمعتها - [00:51:44](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى فاهدها الي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:52:04](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وصلاة الله عز وجل فسرت او اولى ما فسرت به انها ثناؤه عليه عند الملائكة. ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. هذا هو - [00:52:24](#) سلمى فسرت هو الذي نقله البخاري في صحيحه عن ابي العالية ان صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه عند الملائكة في الاعلى يعني يعظمه ويبين عظيم قدره وعظيم منزلته هذا هو معنى صلاة الله سبحانه وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:52:44](#) اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد وال محمد فسر بان المقصود بهم هم الذين تحرم عليهم الصدقة تحرم عليكم الزكاة وفسر بانهم اله يعني امته عليه الصلاة والسلام كما جاء في حق ال فرعون ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وليس المقصود بهم قرابته وانما مقصوده به بهم اتباعه - [00:53:04](#) اه ولكن اه اه اه فيما يتعلق بالقرابة اه قرابة النبي وسلم هم اه ابناء عبد المطلب ابن هاشم هؤلاء هم اه اه الذين تحرم عليهم الصدقة وكذلك ازواجه عليه الصلاة والسلام هم من - [00:53:34](#)

من اهل بيته الذين تحرم عليهم الصدقة كما تحرم على قرابته من النسب صلوات الله وسلامه عليه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم قال وبارك وما بعدها سنن واقوال وافعال - [00:53:54](#) لان كونه يأتي اللهم بارك على محمد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وغير ذلك من الداعية التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:14](#) ثم ليتخير من الدعاء ما شاء كل ما يكون بعد ذلك فهو اقوال وكل جلوس يكون بعد ذلك فهو فعل اه او افعال اه قال والواجبات ثمانية لا وهو التسليمتان - [00:54:24](#)

والركن الرابع عشر اللي هو الاخير التسليمتان بان يسلم عن يمينه وعن شماله ولا يكتفى بتسليمة واحدة ولا يكتفى واحدة وانما يأتي بالتسليمتين عن اليمين وعن الشمال كما جاء ذلك عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وما جاء في بعض الاحاديث - [00:54:44](#)

من حصول تسليمة واحدة فان اه اه ما جاء من انها تسليمتان ارجح ومقدم عليها ويحتمل ان يكون انه آ في التسليمات الثانية انه ما

جهر بها كما يحصل بالجهر بالتسليمة الاولى ولكن التسليمتان قد ثبتتا - 00:55:04

وهما اه الانسان عليه ان يأتي بهما ويكون خروجه من الصلاة بهما جميعا. ثم ذكر الواجبات فقال والواجبات ثمانية جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام والواجبات نعم نقرأها كلها جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام وقول سبحان ربي العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وقول - 00:55:24

ربنا ولك الحمد للكل وقول سبحان ربي الاعلى في السجود. وقول ربي اغفر لي بين السجدين. والتشهد الاول له. ثم ذكر بعد ذلك الواجبات. وهي ثمانية. جميع التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. تكبيرة الاحرام عرفنا انها - 00:55:54

ركن وهي التي يدخل بها في الصلاة والانسان بدونها ما يكون دخل في الصلاة. التكبيرات التي سواها هي واجبة وليست فرضا وركنا تكبير عند الركوع عند السجود الرفع من السجود في جميع لان - 00:56:14

الانتقال كله فيه تكبير الا آآ سمع الله لمن حمده عند القيام من آآ الركوع والباقي كله تكبير عندما يركع يكبر عندما يسجد يكبر عندما يقوم من السجود يكبر عندما يسجد مرة ثانية يكبر عندما يقوم السجود الثاني يكبر وهكذا ففي جميع - 00:56:34

الانتقالات فيها تكبير الا عند الرفع من الركوع فيقال سمع الله لمن حمده. يقول الامام والمنفرد سمع الله لمن حمده. جميع التكبيرات غير تكبير الاحرام لان تكبير الاحرام عرفنا انها ركن. وقول سبحان ربي العظيم في الركوع - 00:56:54

لان الركوع عرفنا انه ركن وقول سبحان ربي العظيم فيه واجب. وقول سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد وبعض اهل العلم قال انه حتى المأموم يقول سمع الله لمن حمده. ولكن القول بانه لا يقولها هو الاظهر لان النبي - 00:57:14

صلى الله عليه وسلم قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فلو كان مطلوبا منهم ان يقولوا سمع الله لمن حمده لقال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا سمع الله لمن حمده - 00:57:34

مثل ما قال اذا كبروا فكبروا اذا كبر فكبروا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا سمع الله لمن حمده لكنه قال واذا قسم بحمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فقولوا ربنا ولك - 00:57:44

بعض اهل العلم قال انه يقول سمع الله لمن حمده المأموم ويأخذ بعموم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتم يصلي صلوا كما رأيتم يصلي وهو يقول سمع الله لمن حمده قولوا سمع الله لمن حمده كما عرفنا مختلف فيه في حق المأموم فمن - 00:57:54

من قال بانه يقوله المأموم كما يقوله الامام ويستدل بعموم قوله صلوا كما رأيتموني يصلي وهو يقول سمع الله لمن حمده فاذا المصلون وراءه يقول سمع الله لمن حمده. القول الثاني يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم علم المأمومين ماذا يصنعون وراء امامهم؟ فقال واذا - 00:58:14

كبر كبر واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فيكون هذا مستثنى من عموم قوله صلوا كما رأيتم اصلي كما استثنى اه قول اه آآ لا حول ولا قوة الا بالله الحي على السطحية على الفلاح. من قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن. فانه جاء ما يدل على ان - 00:58:34

انه لا يقول مثل ما يقول في اه في اه حي على الصلاة وانا يقول قولاً اخر وهو لا حول ولا قوة الا بالله. فيكون ذلك يعني - 00:58:54

على الغالب ويكون مستثنى. فاذا يكون اه قول اه اه كون المأموم يعني لا يقول سمع الله لمن حمده. اه اه يعني يكون مستهلا من قوله وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده - 00:59:04

ما قال فقولوا سمع الله لمن حمده. فاذا هذا مستثنى كما ان ذاك مستثنى وهو اذا سمعتم اذا فقولوا مثلما يقول المؤذن مع انه لما راح راح يبين ما يقول يقال عند هذا قال واذا قال حي على الصلاة قولوا لا حول ولا قوة الا بالله. اذا قال حي على الفلاح قل لا حول ولا قوة الا بالله. فصار الذي يقال - 00:59:24

شيء اخر فاذا يكون هذا العموم او هذا الاطلاق مستثنى منه ما جاء في السنة في تمييزه واخراجه من ذلك لفظ وسمع الله لمن حمده معنى استجاب الله لمن حمده سمع بمعنى استجاب ليس المقصود به السمع الله تعالى يسمع - 00:59:44

كل شيء قد سمع الله قول النبي جاتك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمعها ان الله سميع بصير. المقصود بالسمع يستجاب. هذا هو معنى قوله سمع الله ولهذا قيل لبعض السلف ماذا تقول في معاوية بن ابي سفيان؟ رضي الله عنه فقال ماذا اقول في رجل -

01:00:04

خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة سمع الله لمن حمده فقال معاوية ورائه ربنا ولك الحمد. ماذا اقول في رجل هذا شأنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة سمع الله لمن حمده.

بمعنى استجاب الله لمن حمده. فقال معاوية ورائه ربنا ولك الحمد - 01:00:24

ماذا اقول فيك؟ لا يقال فيه الا الخير. رضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين. آآ وقل سمع الله لمن حمده الامام والمنفرد وقول ربنا ولك الحمد للكل. يعني كل يقول ذلك الامام والمأموم والمنفرد كل يقول ربنا ولك الحمد - 01:00:44

اه وقول سبحان ربي الاعلى وقول سبحان ربي الاعلى في السجود وقل سبحان ربي الاعلى في السجود و مما ينبغي ان يعلم انه مثل سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى هذا قال بوجه بعض اهل العلم وكثير منهم قالوا انه مستحب ليس بواجب - 01:01:04

القول يعني قول سبحان ربي الاعلى وسبحان ربي العظيم انه مستحب وليس بواجب. لكن كون الانسان آآ يحتاط في دينه ويعتبره يعني اثية ولا يتهاون فيه. واذا حصل تركه نسيانا يجبره بسجود السهو. هذا هو الذي فيه الاحتياط في الدين - 01:01:24

وهو الاولى والظاهر. يقول سبحان ربي الاعلى ربي اغفر لي بين السجدين. والتشهد الاول الذي وفي صلاة الثلاثية او الرباعية الاول من التشهدين والجلوس له هذا يتبين ان الواجبات كلها اقوال الا واحد وهو الجلوس وهو الجلوس للتشهد الاول والباقي دون الاقوال.

التكبيرات - 01:01:44

كلها ما عدا الاولى قول سبحان ربي العظيم في الركوع وقول سمع الله لمن حمده وقول ربنا ولك الحمد وسبحان ربي الاعلى في السجود رب اغفر لي السجدين التشهد الاول الجلوس له كلها اقوال الا واحدة منها فعل وهو الجلوس للتشهد الاول -

01:02:14

والدليل على ان التشهد الاول انه ركن ليس بركن وانما واجب كون النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن حينه قام من آآ يعني من الثانية وآآ لما اراد ان يسلم ركع سجد سجدين قبل الصلاة فيكون سجد عن التشهد الاول - 01:02:34

مع الجلوس له عن واجبين من واجبات الصلاة. الذي هو قول وفعل. يعني سجد عنهما سجدة واحدة. سجدين. فدل هذا على ان على ان السجود اذا تكرر ان السهو اذا تكرر لا يكرر السهو له. وانما يؤتى بسيئتين عن كل سهو حصل في الصلاة. سواء حصل الزيادة -

01:02:54

او نقصان او زيادة ونقصان او يعني مثل هذا الذي حصل في التشهد الاول والجلوس له والانسان تركهما جميعا وهي قول وفعل واتى بسجدين فدل هذا على ان سجود السهو يعني يجبر ان ترك الواجبات يجبر - 01:03:14

السهو يجبر بسجود السهو وانه لو تعدد السهو او تعدد fark واجب فانه يكفيه سجدة يؤتى بهما اه وش وجد السهو كما هو اهله؟ جاء قبل السلام واجاب للسلام وهو صحيح اتى به بعد السلام او اتى به كله قبل السلام - 01:03:34

والشهاد الاول والجلوس له هذه هي الواجبات الثمانية. ثمان الشيخ رحمه الله ذكر الفرق بين الاركان والواجبات. قال الاركان ما ترك منها سهوا او عمدا بطل الصلاة في تركه. يعني اذا حصل - 01:03:54

لابد يأتي به ما يتركه مثل اركان الحج لا بد من الاتيان بها. والوجبة تجبر بدم وهنا الواجب يجب السهو والركن لابد منه والحج ركن لابد من الاتيان به وكل منهما يجبر في سجود ترك الواجب - 01:04:14

يجبروا بسجود السهو وترك الواجب في الحج يجبر بذبيحة الذبح وتوزع على فقراء الحرم فالاركان مات ويشرك منها عمدا او سهوا بطلت الصلاة بتركه. اذا لابد من الاتيان به في حال سهو الانسان. لابد - 01:04:34

الانسان يأتي به ويسجد للسهو. والواجبات ما ترك منها عمدا بطل الصلاة في تركه لانه تعمد تركه واجب ولكن آآ اذا ترك سهوا جبره السهو. ولا يقال يعني مثل ذلك في الحج. الانسان لو تعمد تركه واجب انه يبطل - 01:04:54

حجة ولكنه يَأْتَمُ لانه تعتمد ترك واجب ولكن يجب عليه الفدية يجب عليه الفدية هذه آآ هي شروط الصلاة واركانها وواجباتها كما

ذكرها شيخ الاسلام الامام محمد بن عبد الوهاب - 01:05:14

رحمه الله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:05:34